

تفسير البيضاوي

261 - { مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة { أي مثل نفقتهم كمثل حبة أو مثلهن كمثل باذر حبة على حذق المضاف { أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة { أسند النباتات إلى الحبة لما كانت من الأسباب كما يسند إلى الأرض والماء والمنبت على الحقيقة هو الله تعالى والمعنى : أنه يخرج منها ساق يتشعب لكل منه سبع شعب لكل منها سنبلة فيها مائة حبة وهو تمثيل لا يقتضي وقوعه وقد يكون في الذرة والدخن في البر في الأراضي المغلة { والله { يضاعف { تلك المضاعفة { لمن يشاء { بفضلته وعلى حسب حال المنفق من إخلاصه وتعبه ومن أجل تفاوت الأعمال في مقادير الثواب ز { والله واسع { لا يضيق عليه ما يتفضل به من الزيادة { عليم { بنية المنفق وقدر إنفاقه